



آلان هوبير، ٢٠٠٧
مُستكشف قطبي ومتسلق جبال



هارون تازييف، ١٩٦٣
عالم براكين رائد



فرانيسكو
ساورو، ٢٠١٤
مُستكشف
كهوف جوفية

ما هو مفهوم السعي الحقيقي؟

مُحسَّنة ومصقولة ومُصمَّمة لمواجهة أقسى الظروف. صُنِعت عليها وإطارها وسوارها من فولاذ أويستر ستيل، وهو عبارة عن سبيكة اختيرت خصيصاً لتمنح الساعة الصمود أمام قسوة الطبيعة، وتتيح لها مواكبة الرُواد الذين اخترقوا أعماق الكهوف وبلَّغوا كلا القطبين، كما أنها مصقولة بلمسة ساتانية نهائية مميزة خاصة بها. تتمتع مينا الساعة بوضوح استثنائي يُعزِّزه نظام عرض كرومالايت المتوهج، فقد خضعت للاختبار الميداني في أعنف العواصف الثلجية وأطول الليالي على يد شتى المستكشفين من الرجال والنساء الذين ألهموا سعيها الطموح كصانعي ساعات. اطمئنوا؛ فهذا طريقٌ بدأناه ونعتزم استكمالها في عالم الاستكشاف. إكسبلورر II.

#Perpetual



أويستر برتشيوال إكسبلورر II

وكيل رولكس رسمي

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول





بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمتين العربية والإسلامية

داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

كلنا بخير

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

عيدكم مبارك



بمناسبة عيد الأضحى المبارك
تتقدم المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

srmg

المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$74.11	\$1935.90	\$30373	\$165.85	\$729.88	\$114.50
السابق	\$73.61	\$1915.33	\$30661	\$169.35	\$686.93	\$112.50

بكين استنكرت الدعوات الغربية إلى خفض العلاقات الاقتصادية

رئيس وزراء الصين يتوقع 5% نمواً رغم التحديات

تيانجين (الصين): «الشرق الأوسط»

توقع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، أن تحقق بلاده نمواً اقتصادياً بواقع 5% في المائة في نهاية هذا العام، أي وفق المستهدف الذي وضعته الحكومة. وأعلن رفضه النقاش الدائر بشأن الحد من الاعتماد الاقتصادي على الصين، داعياً بدلاً من ذلك إلى زيادة التعاون. كلام رئيس الوزراء الصيني جاء خلال افتتاح أعمال الاجتماع السنوي الرابع عشر للمنتدى الاقتصادي العالمي، المعروف أيضاً باسم «صيف دافوس»، في مدينة تيانجين بالصين. وقد استأنف المنتدى اجتماعاته هذا العام تحت شعار «ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاد العالمي»، بعد توقف لأربع سنوات ويستمر حتى 29 يونيو (حزيران) الحالي، ويشترك فيه أكثر من 1500 مشارك من نحو 90 دولة.

ويسعى رئيس الوزراء الصيني، وهو الرجل الثاني في الدولة، المسؤول عن القضايا الاقتصادية في الصين بشكل أكثر تحديداً، إلى جذب الشركات الأجنبية والاستثمارات الخاصة، وتعزيز تقديمها بالصين وسط مخاوف متزايدة من أن يفقد الانتعاش الرخ.

وفي ظل تباطؤ الإنتاج الصناعي بسبب ضعف الطلب ومع تراجع العملة المحلية، قال لي للمشاركين في الافتتاح: «سنستخذ المزيد من الإجراءات العملية والفعالة لتعزيز الطلب المحلي وتنشيط السوق ودعم التنمية المسقة... وتعزيز الانفتاح بشدة على العالم الخارجي».

وكان الإنتاج الصناعي الصيني قد سجل تباطؤاً في مايو (أيار) الماضي، نتيجة تراجع الطلب الداخلي والخارجي، عند 3,5 في المائة، مقارنةً بارتفاعها

قبل عام، الأمر الذي يقاوم الضغوط على صانعي السياسة لدعم انتعاش اقتصادي هش.

كما تباطأت مبيعات التجزئة، وهي مقياس رئيسي للاستهلاك، في مايو (أيار)، لتسجل 12,7 في المائة مقارنةً بالفتره نفسها من العام السابق، بتراجع عن زيادة بلغت 18,4 في المائة في أبريل (نيسان).

وبعدما جاءت بيانات الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة أقل من التوقعات، قام الكثير من البنوك الكبرى بتقليص توقعات نمو الناتج المحلي

يسعى لي إلى جذب الشركات الأجنبية والاستثمارات الخاصة



رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ يتحدث في افتتاح منتدى يعرف بدافوس الصيف في شمال الصين (رويترز)

الإجمالي لثاني أكبر اقتصاد في العالم لعام 2023. وأشارت هذه البنوك إلى أن بكين ستحتاج إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لدعم التعافي الاقتصادي البطيء بعد جائحة كوفيد.

وبينما تقدم الصين وروسيا نفسيهما بديلاً لهيمنة الغربية العالمية، وفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمام المؤتمر الدولي الثامن «روسيا والصين: تعاون في عصر جديد»، الثلاثاء، تزيد التحديات الاقتصادية أمام الصين، وسط تراجع جاذبيتها أمام الشركات الأوروبية، وفق ما أظهر

السعودية تشارك في «دافوس الصيف» وتطلق تحدياً ابتكارياً

تيانجين (الصين): «الشرق الأوسط»

تعتزم المملكة العربية السعودية إطلاق تحدٍ ابتكاري للمشاركين في النسخة الـ14 من الاجتماع السنوي للإبطال الجدد للمنتدى الاقتصادي العالمي، والمعروف بـ«دافوس الصيف»، المنعقد في مدينة تيانجين الصينية ويستمر يومين. وقالت وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، إنها ستعلن رسمياً عن 10 فائزين لـ«تحدي الابتكار للإسهام في تعزيز الأمن الغذائي في المناطق القاحلة»، الذي أطلقته الوزارة بنابر (كانون الثاني) الماضي بالشراكة مع Uplink منصة الابتكار المفتوحة التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وأضافت: «إضافة إلى ذلك، سيطبق البرنامج تحدياً ابتكارياً آخر للمشاركين؛ لحشد حلول تحويلية تسهم في توفير الأغذية المحلية في البلدان المتضررة من شح الأمطار والجفاف والتصحر؛ حيث ستتلقي الشركات الناشئة الفائزة 100 ألف فرنك سويسري لتطوير مشروعاتهم من أجل تشجيع التغيير الإيجابي للأفراد والكوكب».

برأس وفد المملكة، وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل بن فاضل الإبراهيم، وهو واحد من 1500 شخصية قيادية عالمية من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، التي أكدت حضورها لهذا الحدث الذي سيعمل على إيجاد حلول للتحديات العالمية الحرجة مثل تحول الطاقة والحفاظ على المناخ.

ومن المقرر أن يعقد الإبراهيم، على هامش الاجتماع، عدداً من اللقاءات الختامية رفيعة المستوى مع عدد من كبار المسؤولين المشاركين في الاجتماع، لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية، ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وآخر التطورات الاقتصادية على الساحة العالمية.

اليوان

وبينما كان رئيس الوزراء يخاطب المشاركين في المنتدى، كان اليوان يتكدس خسافاً، ما دفع بنك الشعب الصيني (المصرف المركزي الصيني) إلى التدخل بهدف إبطاء وتيرة تراجعه عن طريق ما يعرف بالتثبيت النقدي.

وقالت مصادر لـ«رويترز» إن الصين حددت نطاق تداول أقوى من المتوقع لعلتها يوم الثلاثاء، وبعثت البنوك الحكومية الدولار مقابل اليوان، في أقوى مؤشر حتى الآن على تزايد عدم ارتياح السلطات لتراجع العملة المتسارع.

وانخفض اليوان بنحو 4 في المائة مقابل الدولار في شهرين، حيث أدى ضعف ثقة المستهلك وسوق العقارات المتدهورة إلى استفاد الرخم الناتج عن التعافي بعد الوباء.

«الاتحاد» توصل لاتفاق طال انتظاره بشأن قواعد رأس المال المصرفي «ذروة الفائدة» في أوروبا لا تزال بعيدة

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أرسلت تصريحات رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، من سينترا بالبرتغال، الثلاثاء، رسالة عالية النبرة وواضحة، مفادها أن البنك قد لا يستطيع إعلان نهاية دورة رفع أسعار الفائدة في أي وقت قريب. وقالت لاغارد: «ليس من المرجح أن يستطيع البنك المركزي في المستقبل القريب الإعلان بيقظة تامة عن الوصول لذروة رفع الفائدة».

وكان البنك المركزي الأوروبي قام في اجتماع لجنة السياسات النقدية خلال الشهر الماضي، برفع معدلات الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، لتصل إلى مستوى 3,75 في المئة، في أول تخفيف لوتيرة زيادة الفائدة منذ ديسمبر (كانون الأول). وهي الزيادة السابعة على التوالي منذ العام الماضي بهدف السيطرة على التضخم.

علماً أن التضخم في منطقة اليورو تراجع إلى 6,1 في المئة في مايو (أيار) الماضي، على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى منذ فبراير (شباط) 2022، لكنه أعلى بكثير من مستهدف المركزي الأوروبي عند 2 في المائة. أما التضخم الأساسي، الذي ترصده البنوك المركزية عادة، والذي يستثنى أسعار الغذاء والطاقة، فبلغ 5,3 في المئة في الفترة المذكورة. وفي وقت سابق، أشار صندوق النقد

أسعار النفط تتراجع... والأنظار على «بيانات أميركية»

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات جلسة الثلاثاء، بنسبة تزيد على 1 في المائة، وذلك قبيل بيانات ستلقي الضوء على مدى إقبال الأميركيين على الوقود خلال موسم الصيف الذي يزيد فيه معدل القيادة، مع إشارات تظهر تراجع المضاربين على ارتفاع الأسعار.

ومن المقرر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية الحكومية، بيانات عن مخزونات الولايات المتحدة، الأربعاء، والتي تحظى بمتابعة واسعة. وأشار استطلاع لـ«رويترز» إلى أن المخزونات الأميركية ربما انخفضت في الأسبوع المنتهي في 23 يونيو (حزيران)، وبحلول الساعة 15:18 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,16 في المائة، إلى 73,32 دولار للبرميل. كما تراجعت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,17 في المائة، إلى 68,56 دولار للبرميل. وفي شق آخر، اختتمت الأسواق أن الاضطرابات التي نجمت عن تمرر لم يستمر من مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة مطلع الأسبوع، لا تشكل تهديداً قوياً على إمدادات النفط من واحدة من أكبر الدول المنتجة في العالم.

وكان يوم السبت قد شهد تفاقداً لاشتباك بين موسكو ومجموعة «فاغنر»، إذ انسحب مقاتلو المجموعة المسلحين بكثافة من مدينة روستوف جنوب روسيا، بموجب اتفاق أوقف تقدمهم السريع نحو العاصمة. وعلى الفور، رفعت مصافي تكرير النفط الروسية الكميات التي تعالجها إلى أعلى مستوياتها خلال 10 أسابيع، مع اقتراب موسم صيانة المصافي ومنشآت المعالجة في روسيا من نهايتها.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصدر مطلع القول إن روسيا عالجت خلال الأسبوع المنتهي يوم 21 يونيو الحالي أكثر من 5,6 مليون برميل يومياً، بزيادة قدرها 115 ألف برميل تقريباً يومياً عن الأسبوع السابق. كما أن هذا المعدل هو الأعلى أسبوعياً منذ الأسبوع المنتهي في 12 أبريل (نيسان) الماضي.

في الوقت نفسه، ارتفع متوسط كميات التكرير خلال الشهر المنتهي في 21 يونيو الماضي إلى 5,46 مليون برميل يومياً.

وسجل نشاط التكرير اليومي في روسيا، تعافياً تدريجياً خلال الشهر الحالي، مع استكمال أعمال الصيانة قبل بدء فترة ارتفاع الطلب على الوقود، في موسم الحصاد الزراعي والعطلة الصيفية.

وحسب وزارة المالية الروسية، تدرس روسيا خفض الدعم المقدم لمصافي التكرير، في إطار السعي لخفض الإنفاق العام، في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا. ويمكن أن ينخفض دعم المصافي إلى النصف خلال سبتمبر (أيلول) المقبل. وتهددت روسيا في وقت سابق من العام الحالي خفض إنتاجها بدءاً من أول مارس (آذار) الماضي، بمقدار 500 ألف برميل يومياً، رداً على العقوبات والقيود التي فرضتها الدول الغربية على روسيا، بما في ذلك قرار مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وضع سقف لأسعار النفط الروسي وفرض قيود على شراؤه.



متسوق في سوبر ماركت بالعاصمة الإسبانية مدريد (إ.ب.أ)

صنعي عند تلك المستويات طالما كان ذلك ضرورياً. وأوضح أن ذلك من شأنه «أن يضمن ألا تؤدي معدلات رفع أسعار الفائدة إلى إثارة توقعات بحدوث تغيير سريع في السياسة، كما سيسمح بتحقيق التأثير الكامل لإجراء اتنا السابقة». ويتابع المستثمرون بشغف

الدولي إلى أن التضخم في منطقة اليورو لن يقترب من هدفه البالغ 2 في المائة حتى عام 2025. وتتفق توقعات الصندوق الكبرية أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسانياً تحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

تأتي تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه وون (5,07 مليار دولار) من 30 شركة، أو أكثر 4 مرات من المبلغ الذي تم التعهد به على مدار التسعة أعوام التي تسبق توليه السلطة. وأضاف: «مثل هذه الاستثمارات الكبيرة أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسانياً تحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

وقال الرئيس الكوري الجنوبي: «من أجل التخلي على الأزمات العالمية المتعددة، والاستمرار في نمو اقتصادنا الذي يعتمد بقوة على عوامل خارجية، «دبلوماسية المبيعات» خلال رحلاته الخارجية، بالإضافة إلى التخلص من القيود، ساعدت في جذب استثمارات ضخمة للبلاد. وجاءت تصريحات يون خلال اجتماع وزاري في المكتب الرئاسي، بعد 3 أيام من عودته من رحلة شملت فرنسا وفيتنام، وفق وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

ووقعت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

تأتي تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه وون (5,07 مليار دولار) من 30 شركة، أو أكثر 4 مرات من المبلغ الذي تم التعهد به على مدار التسعة أعوام التي تسبق توليه السلطة. وأضاف: «مثل هذه الاستثمارات الكبيرة أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسانياً تحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

تأتي تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه وون (5,07 مليار دولار) من 30 شركة، أو أكثر 4 مرات من المبلغ الذي تم التعهد به على مدار التسعة أعوام التي تسبق توليه السلطة. وأضاف: «مثل هذه الاستثمارات الكبيرة أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسانياً تحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

اليابان المركزي كازو أويدا. وفي الأثناء، توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي، الثلاثاء، حول تشديد قواعد رأس المال لدى البنوك للمساعدة في تجنب تكرار عمليات الإنقاذ من أموال دافعي الضرائب، كما حدث في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ».

وقالت الوكالة إن الدول الأعضاء في التكتل اتفقت مع البرلمان الأوروبي على كيفية تنفيذ المعايير العالمية التي طال انتظارها، المعروفة باسم «بازل 3» في إطار حزمة أوسع نطاقاً من الإصلاحات التي تنطبق أيضاً على الأصول المشفرة ومخاطر الاستدامة.

يشار إلى أن أوروبا والولايات المتحدة تسعيان إلى إنهاء مجموعة من السياسات المعقدة والمخيرة للحد من دعم القوة المالية للبنوك، بعد أن كادت المبالغة في المخاطرة تدمر الاقتصاد العالمي.

لكن مع تديد ذكريات أزمة الائتمان، تسعى أوروبا إلى تخفيف نسختها من القواعد خشية تطبيق الخناق على تدفق الأموال إلى الشركات التي تعتمد بشكل أكبر على القروض، عما هو عليه الأمر في الولايات المتحدة.

ونقلت «بلومبرغ» عن بيان للمجلس الأوروبي أن الاتفاق لا يزال بحاجة إلى موافقة رسمية من الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي.

تصريحات المسؤولين في البنك المركزي الأوروبي خلال مستداه حول البنوك المركزية في سينترا، وهم ينتظرون جلسة يوم الأربعاء، التي تجمع 4 قادة مصارف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ونقلت وكالة «يونهاب» عن وزارة الصناعة في العاصمة سيول، قولها إن وزارة التجارة اليابانية عدلت قاعدة إعادة تصنيف كوريا الجنوبية على أنها من «المجموعة أ»، أو دول «القائمة البيضاء»، وهو ما من شأنه أن يمنح سيول معاملة تصديرية تفضيلية، بدءاً

من 21 يوليو (تموز) المقبل. يشار إلى أنه في عام 2019، خفضت طوكيو تصنيف كوريا الجنوبية إلى «المجموعة ب»، بعد فرض قيود على التصدير على 3 مواد صناعية رئيسية، في رد واضح على أحكام المحكمة العليا الكورية لضحايا العمل القسري في كوريا، خلال حقبة الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية، في الفترة بين عامي 1910 و1945.



د. ثامر الغناني

السعودية المرشح الأفضل لـ«إكسبو 2030»

تنافس العاصمة السعودية (الرياض) لتنظيم النسخة المقبلة من معرض «إكسبو 2030»، وهي تمتلك من المقومات ما يجعلها المدينة المثالية لإقامة هذا الحدث العالمي، إذ تشهد السعودية تطورات واسعة على المستويات كافة، إضافة لدورها المحوري على المستويين العالمي والإقليمي، ودورها في صناعة القرار، وموقعها الجغرافي، إذ تمتلك الرياض العديد من المقومات التي تجعل منها المدينة المثالية لإقامة معرض «إكسبو 2030»، وتبرز تلك المقومات لصالح العاصمة السعودية، بخلاف قدرتها على الابتكار من خلال البنية التحتية، والموقع الجغرافي، والاقتصاد المتنامي، وخبرات إدارة الحشود والتعداد السكاني، إضافة لارتفاع مستوى الأمن والأمان، والتي تعطي الملف السعودي بعداً أكبر من المدن المتنافسة.

إذ استعرضت العاصمة السعودية قدراتها التنظيمية لاستضافة المعرض العالمي «إكسبو 2030»، بوصفها صاحبة أبرز ملف يقدم لاحتضان الحدث الدولي في نهاية العقد الحالي، حيث أفصحت الرياض عن الميزانية التي رصدتها لتنظيم المعرض التي ناهزت 7,3 مليار دولار، توزعت بواقع 5,85 مليار دولار للنفقات الرأسمالية، و1,47 مليار دولار للنفقات التشغيلية، إذ يعكس هذا حرص السعودية على تنظيم الحدث التجاري الأبرز عالمياً، حيث قدمت الهيئة الملكية لمدينة الرياض ملفها الذي تعزز تنظيمه لـ«إكسبو 2030»، الذي ينتظر أن يعقد تحت موضوع رئيسي، وهو «حقيقة التغيير: معا نستشرف المستقبل»، من خلال 3 عناوين فرعية، وهي: «غد أفضل»، و«العمل المناخي»، و«الازدهار للجميع».

إن عناصر بناء القوى الناعمة السعودية، تعد مؤشراً على ما تملكه السعودية من إيمان وثقة برؤية تنموية شاملة لا تقتصر على السعودية وشعبها فقط، بل تمتد إلى دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط، ويصل أثرها الإيجابي لدول العالم برهنته؛ نظراً لما تتميز به السعودية من ثروات طبيعية واقتصاد متين باعتبارها واحدة من مجموعة العشرين، وذات موقع جغرافي استراتيجي مميز يمثل حلقة وصل بين الشرق والغرب، وهذا يمثل داعماً قوياً لاستضافة السعودية معرض «إكسبو 2030»، وتنافس معها في هذا السياق كل من إيطاليا وكوريا الجنوبية وأوكرانيا، إذ تمتلك الرياض المقومات التي تجعل منها المدينة المثالية لإقامة المعرض بجانب قدرتها على الابتكار من خلال البنية التحتية، والموقع الجغرافي، والاقتصاد المتطور، وارتفاع مستوى الأمن والأمان والتي تعطي السعودية امتيازاً أكبر من الدول الثلاث المتنافسة.

إذ وجهت السعودية جهودها خلال هذه المرحلة، من أجل تسريع وتيرة التحديث في مجال التقنية من خلال زيادة أنشطة البحث والتطوير لغرض تحسين جودة المنتجات والخدمات وتطويرها، وهدفها من ذلك هو استيعاب المعرفة التقنية التي تتوافق مع ظروف البلدان النامية، التي عادة ما تقدم في شكل خدمات استشارية، والنوطة نحو التصدير كان مبعثه بدرجة أساسية هو التنمية، وتوفير قوة العمل ذات المهارة التقنية الجيدة، ما جعل السعودية تعمل على تطوير ميزتها التنافسية في هذا المجال عبر تركيز جهودها في أنشطة البحث والابتكار والتطوير ورفع مستوى إنتاجيتها لكي تحافظ على مستوى متقدم على الصعيد العالمي.

لذا وضعت خلال هذه المرحلة أقدامها على طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة، الذي يقوم على حسن استخدام المعارف الناتجة عن التقدم العلمي، خصوصاً في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف ابتكار وإنتاج سلع وتجهيزات جديدة من جهة، وتطوير وسائل الإنتاج وأدواته وبما يؤدي إلى تحسين نوعية السلع وجودتها، ومن ثم امتلاك القدرة على المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية، من جهة أخرى، إذ تستند قاعدة الاقتصاد المعرفي إلى مؤشرات عدة، هي التحفيز الاقتصادي، والنظام المؤسسي، والتعليم والعلوم، والموارد البشرية، وتطور نظم الابتكار، والإبداع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعقيد والتنوع الاقتصادي. إن «معرض إكسبو» الدولي يركز بشكل كبير على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها البشرية، وفي هذه المرحلة هناك تركيز على الابتكارات التي تمكن من معالجة تحدي التغيير المناخي، إذ إن السعودية فاعلة في هذا الملف من جوانب مختلفة، ومنها الجانب البيئي الذي ارتبط بمشروعات كبرى لا تقتصر على السعودية، بل والشرق الأوسط، مثل مبادرة «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، وهما من المبادرات البيئية المهمة التي ستنسجم في حماية الأرض والطبيعة، وستند من تداعيات التغيير المناخي. وفي الختام، هناك مبادرة «الاقتصاد الدائري للكربون»، وهي مبادرة سعودية أقرت في مجموعة العشرين، وبدات في تنفيذ الحد من الانبعاثات الضارة وتحقيق الاستدامة البيئية، إضافة إلى ابتكارات الهيدروجين النقي الذي بدأت السعودية في تصنيعه وستتمكن من تصديره خلال سنوات مقبلة، وهذا ما يعطي الرياض أفضلية كبيرة لاستضافة «إكسبو 2030».

خبراء رأوا أن خطوات «المركزي» غير كافية... ومخاوف من عودة نهج إردوغان الليرة التركية في القاع... وتحذيرات من تآكل القوة الشرائية



أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت الليرة التركية ترنحها عند أدنى مستوى تاريخي لها خلال تعاملات الثلاثاء التي اقتضت على الفترة الصباحية، بسبب دخول البلاد عطلة عيد الأضحى التي تستمر 9 أيام، مسجلة 26,02 ليرة للدولار، و28,45 ليرة لليورو. وانزلت الليرة إلى هذا القاع غير المسبوق في مستهل تعاملات الأسبوع، الإثنين، استمراراً لاستجابتها لقرار البنك المركزي رفع سعر الفائدة من 8,5 في المائة إلى 15 في المائة، الذي رأي خبراء أنه لم يكن كافياً، ولم يلب توقعات الأسواق الداخلية والخارجية التي كانت تتوقع زيادة أكبر، وما تبع ذلك من خطوات لتخفيف القيود على الودائع بالعملة المحلية.

وأضافت الليرة التركية خسارة جديدة في قيمتها بلغت ما يقرب من 3 في المائة، لتخسر نحو 30 في المائة من قيمتها خلال الشهر الأخير، وما نسبته نحو 28 في المائة من قيمتها منذ بداية العام، لتصبح ثاني أسوأ العملات أداء بعد البيزو الأرجنتيني.

وجرى تداول الليرة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 في مايو (أيار) الماضي، عند مستوى 19,60 ليرة للدولار، وتجاوزت 20 ليرة للدولار عقب جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في 28 من الشهر ذاته، ووصلت إلى أدنى مستوى لها فوق 26 ليرة للدولار بعد شهر واحد من الانتخابات.

وأثر الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار على أسعار الذهب، وحطم غرام الذهب الرقم القياسي، حيث سجل رقماً قياسياً عند 1611 ليرة للغرام، الثلاثاء. ويعد خطوته الأولى تحت قيادة رئيسه الجديدة، حفيفة غايا إركان. قرر البنك المركزي التركي رفع سعر الفائدة الرئيسي 650 نقطة أساس في اجتماع لجنته للسياسة النقدية، الخمسين الماضي، اتخذ البنك خطوة جديدة، الأحدث، لتخفيف الضغوط على الليرة. إذ تقرر تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية، وخفض معدل صيانة الأوراق المالية، التي يتعين على البنوك

المركزي في الفترة السابقة عادت من جديد، وهو مؤشر على النخلى عن السياسة التي تبناها الرئيس رجب طيب إردوغان، والفريق القديم، القائل إن «أسعار الفائدة يجب أن تخفّف لتقليل التضخم». لكن ديمير اللفت إلى أن قرار المركزي رفع سعر الفائدة 650 نقطة أساس يفتح الباب أمام احتمالين؛ الأول أنه سيكون هناك مسار تدريجي لزيادة سعر الفائدة، والثاني أنه قد يكون علامة على عدم السماح برفع الفائدة مرة أخرى. ونبهت إلى أن الأفق إلى المحاسبة عن الفترة القديمة، واستمرار أعضاء لجنة السياسة النقدية، الذين أجروا تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة «في إطار نموذج الاقتصاد الجديد، يدعم الاحتمال الثاني، وهو أنه لن يتم السماح بزيادة الفائدة مرة أخرى». ودعت إلى قراءة جيدة لما قاله إردوغان في 14 يونيو (حزيران) الحالي، إنه قبل الخطوات التي اقترحها

التركية تخصبها لودائعها بالعملات الأجنبية، إلى 5 في المائة بدلاً من 10 في المائة. كما قرر البنك المركزي إعفاء البنوك التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا رقت حصّة وداؤها بالعملة المحلية إلى 70 في المائة أو أكثر من الإجمالي. وفي تعليق على هذه التحركات، قالت أستاذة الاقتصاد في جامعة «كوتش»، سلوى ديمير ال، إن القرارات الجديدة خففت الضغوط على النظام المصرفي إلى حد ما. وأضافت: «من الواضح أن البنك المركزي قرر بدء عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أقرب وقت ممكن، لتثبيت توقعات التضخم، والسيطرة على التضخم في سلوك التسعير، والمضي خطوة أخرى».

ولفتت إلى أن عبارة «تشديد السياسة النقدية» التي أزيلت من بيانات البنك المركزي في الفترة السابقة عادت من جديد، وهو مؤشر على النخلى عن السياسة التي تبناها الرئيس رجب طيب إردوغان، والفريق القديم، القائل إن «أسعار الفائدة يجب أن تخفّف لتقليل التضخم». لكن ديمير اللفت إلى أن قرار المركزي رفع سعر الفائدة 650 نقطة أساس يفتح الباب أمام احتمالين؛ الأول أنه سيكون هناك مسار تدريجي لزيادة سعر الفائدة، والثاني أنه قد يكون علامة على عدم السماح برفع الفائدة مرة أخرى. ونبهت إلى أن الأفق إلى المحاسبة عن الفترة القديمة، واستمرار أعضاء لجنة السياسة النقدية، الذين أجروا تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة «في إطار نموذج الاقتصاد الجديد، يدعم الاحتمال الثاني، وهو أنه لن يتم السماح بزيادة الفائدة مرة أخرى». ودعت إلى قراءة جيدة لما قاله إردوغان في 14 يونيو (حزيران) الحالي، إنه قبل الخطوات التي اقترحها

واصلت الليرة التركية ترنحها عند أدنى مستوى تاريخي لها

السعودية تدعم انضمام «الأفريقي» إلى «مجموعة ال20»

الرياض: «الشرق الأوسط»
انضمام الاتحاد الأفريقي لأهمية ذلك في التصدي للتحديات بما فيها تغير المناخ، والتباطؤ الاقتصادي، وضائقة الديون، والتعافي غير المتكافئ من جائحة كورونا.

المصالح المشتركة
وقالت الوزارة إن التحديات تتطلب عملاً جماعياً لمعالجتها في إطار التعاون والثقة المتبادلة بين المملكة ودول الاتحاد الأفريقي. كما تتطلع المملكة في الوقت ذاته إلى المضي قدماً في تعزيز أواصر العلاقات بين الرياض والاتحاد الأفريقي، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب، لكل ما من شأنه خدمة المصالح المشتركة. وأفصحت وزارة المالية السعودية عن تطلعها لانضمام الاتحاد الأفريقي لمجموعة العشرين والعمل معه لإيصال صوت القارة الأفريقية المسندة في تعزيز العمل المشترك لمواجهة التحديات العالمية.

عيد أضحى مبارك

تتقدم شيفرون العربية السعودية
باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والمؤمنين العربية والإسلامية
داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وأن يتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

شيفرون العربية السعودية
Saudi Arabian Chevron

مسار تحول الطاقة في بريطانيا «بطيء بشكل مقلق»

لندن: «الشرق الأوسط»
يسجل مسار تحول الطاقة في المملكة المتحدة وتيرة «بطيئة بشكل مقلق»، وفق تقرير صدر اليوم (الثلاثاء)، عن لجنة تغير المناخ (CCC)، وهي هيئة مستقلة مسؤولة عن تقديم المشورة للحكومة البريطانية بشأن بلوغ مرحلة الحياد الكربوني. ودعا التقرير الحكومة إلى اتخاذ «إجراءات أكثر جرأة» وإعادة المناخ إلى قائمة «الأولويات» من جديد. وأدى نشر خطة حكومية من ثلاثة آلاف صفحة حول استراتيجية الحكومة البريطانية، تحمل اسم «Carbon Budget Delivery Plan»، واعتُبرت مخيبة للآمال، خصوصاً ما يشير إلى «تدهور ملحوظ في ثقة لجنة تغير المناخ (CCC) في قدرة المملكة المتحدة لتحقيق أهدافها».

المناخ إنه في حين أن انبعاثات غازات الدفيئة في البلاد انخفضت حتى الآن بنسبة 46 في المائة عن مستويات عام 1990، فقد تعهدت المملكة المتحدة في قمة كوب 26 المناخية خفضها بنسبة 68 في المائة بحلول عام 2030. وأضاف البيان: «لم يتبق سوى سبع سنوات، وبالتالي فإن المعدل السنوي الأخير لخفض الانبعاثات، باستثناء تلك المرتبطة بتوليد الكهرباء، يجب أن يتضاعف أربع مرات». يأتي هذا التقرير فيما أشارت محكمة المدققين الأوروبية من جهتها الإثنين إلى أن الأهداف المناخية الأوروبية الطموحة لعام 2030 «لا تسير على ما يرام»، وأن «أدلة قليلة» تثبت أن الإجراءات والأموال المرصودة لهذه الغاية ستكون كافية لتحقيقها. في المملكة المتحدة، التي تهدف إلى بلوغ مستوى الحياد الكربوني بحلول عام 2050، تُرصد بوادر انتقال للطاقة في زيادة مبيعات السيارات الكهربائية أو في نشر

الطاقة المتجددة، ولكن كثيف الجهود بكثته يسلك مساراً بطيئاً بشكل مقلق»، وفق لجنة تغير المناخ. وأيدت الهيئة الاستشارية الحكومية اعتقادها بأن حكومة المملكة المتحدة تبني جهودها على «الحلول التقنية التي لم يتم اعتمادها بعد على نطاق كافٍ، بدلاً من تشجيع الناس على تقليل أنشطتهم التي تؤدي إلى انبعاثات لثاني أكسيد الكربون». كذلك، انتقدت اللجنة الوثيرة الخجولة جداً لزراعة الأشجار، أو أحواض الكربون الطبيعية، أو لنشر مضخات الحرارة. وكانت المنظمة نفسها أشارت في نهاية مارس (آذار) الفائت إلى أنه رغم العواقب الظاهرة منذ الآن، بين درجات الحرارة القياسية وحرائق الغابات غير المسبوقة في الصيف الماضي، لم تبدل المملكة المتحدة أي جهد كافٍ لإعداد البلاد للتكيف مع الاحترار المناخي.

على المحك

ماريو فارغاس يوسا



150 عاماً على آزورين

لم تعرّف عليه أبداً، لكنني كنت دائماً توّاقاً لذلك. أدين له بقراءة «دون كيخوتي» الذي حاولت فك رموزه عندما كنت على مقاعد المدرسة، لكن عباراته وأسلوبه كانا يهزمانني، وبعد اللجوء مراراً عديدة إلى المعجم قررت الاستسلام وأنهيت المدرسة من غير أن أقرأ هذا الكتاب الذي كان أسانديتي بعنوان «أعلى قمم اللغة الإسبانية». وكان لا بد من الانتظار حتى قراءة النص الرابع الذي وضعه آزورين في عام 1905 بعنوان «طريق دون كيخوتي»، كي أستجم الثقة للعودة إلى قراءة الكيخوتي مرة أخرى، وأتممت بذلك النص الفريد الذي له، عندي، نكهة أسلوب آزورين. اعتقد أن كليهما يختلفان كثيراً أحدهما عن الآخر، ويستعصيان على أي مقارنة. الكيخوتي طريف وجدل، وأسلوبه شيق ومرح، أما آزورين فهو صارم، وأنيق ويتساقط على ذاته. لكن النزهة التي يدعو إليها «طريق الكيخوتي» في بطاح لا مانتشا وديسكارها، هي نض رابع يمهد لقراءة الكيخوتي بالتضاد مع سرفانتيس. ولو كان أتبع لي أن التقى آزورين وهو يتمشى ليلاً، كعادته، في شوارع مدريد، لقلت له إنني أحمل في عنقي ديناً كبيراً جداً له، لأنني تمكنت من قراء الكيخوتي بفضل تلك الحوليات، وأيضاً بفضل بحثه الطويل «على هامش الكلاسيكيين» الصادر عام 1915، الذي هو أيضاً تحفة أدبية حفرتني على التصدي لرائعة سرفانتيس.

كان آزورين صاحب الأسلوب الأكثر إثارة في تاريخ اللغة الإسبانية. وكان عالمه من الرقى الصغيرة والملحاح المميزة الطبيعية، والكتاب الذين لم ينشروا شيئاً في حياتهم وكان هو يكتشفهم في حولياته التي لا تنسى. صحيح أنه كان ينحني إلى الحركة الفوضوية في شبابه، وإلى الرغبات في شيوخه، لكن تلك الإحراقات لم تقف حاجلاً دون رشاقة نغره، علماً بأن تعاطفه مع نظام الجنرال فرنكو كانت له تداعيات سلبية عندما نبذه مفكرون وقلوباً من شأن أعماله لاعتبارهم يسيراً أغوار بعض المؤلفين الكلاسيكيين، بما في ذلك والأحداث في تلك القرى، ويمدّها بالحياة المصّافة في رحيق أسلوبه الفريد، فلم يكن أحد قادراً على مجاراته به بين كتاب الإسبانية.

كان لقبل النوم، واعتاد أن يعرّج في ساعات الصباح الأولى على الصحف ويتحاور مع المحررين. واللافت أن معظم كتاباته كانت صحافية، ورغم ذلك كان له أسلوبه المميّز والخاص، حتى في المحررات التي وضعها عن إقامته في لا مانتشا، عندما كان يحاكي بالذكري المثوية الثالثة لصور الكيخوتي عبر نصوص لم تكن نقداً أدبياً بالمعنى الأكاديمي المتعارف عليه، بل وسيلة تساعد القراء غير المتحمسين على اكتشاف سير أغوار بعض المؤلفين الكلاسيكيين، بما في ذلك الأدب الوسيط والعصر الذهبي للغة الإسبانية. «زبدة الإبتدال»، هذا ما قاله عن يوماً المفكر الكبير أورتيغا غاسيت. اعتقد أنني قرأت العشرات من مؤلفات آزورين، ولم أقع فيها أبداً على شيء من الإبتدال، بل بأن نغره كان يرقى بالجوانب البسيطة في حياة الأرياف، إلى مصاف الفنون الجميلة. أسلوبه في منتهي الأناقة، ودفقته في الوصف متناهية لا تضارع. ربما لا أحد يقبل على قراءة آزورين اليوم، حيث الصحافة أصبحت مرتعاً للإهمال والعبارات الخاوية والسرد الذي لا يحمل أي معنى أو مضمون أدبي. وهذا تماماً عكس ما كان يحدث مع آزورين، ودقة تعبيره، وأناقة جملة التي كان يكاد يعزّيها من كثرة دوريتها وهندمتها. ورغم ذلك، فهو كان يكتب كل يوم، ولا يكز ما يكتب لأنه كان دائماً يرى ما لا يراه الآخرون، ويضفي على مقالاته ما يشبه الحقيقة العميقة، كما لو أنها تستند إلى جبال من التبخّر واليقين.

كان آزورين مثبلاً إلى الوحدة، لا بل شغوفاً بها. ورغم أنه لم يمانع في الانتماء إلى جيل أدبي معين، إلا أن مزاجه كان دائماً ينجح نحو الانفراد للتعامل في إسبانيا السحيقة التي يسودها السكون العميق، وتتوقف عقارب الزمن لتضفي على الأشياء البسيطة بيومية تجرّحها في انتظار الزوال. ولهذا السبب لا بد اليوم من العودة إلى قراءة آزورين، وإزاحة الستار عن تلك المطرح المنسيّة، والمؤلفين الذين كان يكتشفهم بقوة حدسه وبصيرته الأدبية ويسلط الضوء على ما لم تكن تقع عليه عيون الآخرين ويرقى بكتابات إلى مصاف النورّ الثمينة.

وقال إن آزورين اكتشف السينما في الهزيع الأخير من حياته، لكن مقالاته السينمائية هي دون تلك التي كان يجود فيها الحياة بنثره الفريد الذي كان يضيفي السحر والأناقة على كل ما يلمسه، لأن فيه ما هو مفضّل على حفنة ضئيلة من الكتاب الذين يبعثون الحياة في جماد الكلم ويهدوننا منعة القراءة. ولا يوجد، بين كتاب جملة، من يجاربه في الدقة والأناقة، علماً بأنه كان يكتب معظمها في عجالة أوقات الضيقة، وعلى الأرجح من غير تصويب أو مراجعة، على غرار جهاينة النثر في أوروبا.

كان صارماً بناى عن المساومة في كل ما كتب، وإنني على يقين بأنه لم يكن يكتري ما يعترى قرّاءه من ذهول وانبهار، لأن سرّه الدفين كان اكتشاف تلك الشخصية التي يقيمها من ربيع النسيان، ويلبسها حلّة من ذهب، ويحدّث من نسوة تلك النفس الأعراض على تلك القراءات، لأنه وحده كان يملك منزيّة الصفوة بين كبار الكتاب في كشف سرّ التواصل على كل ما يلمسه من أشياء، ونصوص أو تفاصيل تحيي كل ما هو منسى أو مدفون.

حاولت مرة مقارنة نصوص آزورين بنصوص نماذج، لكنني لا أنصح أحداً بالإقدام على مثل هذه المغامرة، لأنه نسج وحده ولا جدوى ترجي من مراجعة ما كان يسلط الضوء عليه بأسلوبه الفريد. جال على إسبانيا القديمة بنظرة حانية ورؤوفة، وأضاء على ما كانت السرعة تخفيه عن العيون من حجر وشجر، أو من تلك النصوص التي كان يتمتع ويمتعتنا بها.

مائة وخمسون سنة انقضت على ولادته، وما زالت الكتب التي تركها لنا هي أفضل النثر باللغة الإسبانية، ومعجزة لا ينافسها فيها أحد، إلا آزورين لم يكن له نظير أحد. كتب في المسرح أيضاً، وبعض الروايات التي طواها النسيان من مرور الزمن. لكن الأهمّ هي مقالاته التي كان يكتبها كل يوم، من غير أن يقع أبداً في الخطأ، ويرسم لنا طريقة خاصة جداً في النظر إلى إسبانيا. وعندما كان يضع تلك الكتب التي كان يعتبر نفسه عميقاً فيها، كان في الواقع سطحياً. لكن عظمتها كانت تكمن في تلك المقالات التي كان يملأ بها حياته كل يوم، فينير لنا طريقة الفريد إلى كشف مكامن الطبيعة، أو إلى قراءة الكتب التي تعزي لنا مواطن الجمال التي لم يكن أحد ينتهه إليها. والأعمال التي كرس لها الوقت الطويل لم تصمد أمام مرور الزمن، لكن مقالاته الصحفية هي التي بقيت شاهمة عبر السنين. لأجل ذلك، ولأمور عديدة لا تخصني، لا بد من قراءة آزورين لأنه بدأنا كيف نحن، وكيف ننحّل أنفسنا، ولأن الحقيقة العميقة سائكة في نصوصه التي تستحق أن نذكرها اليوم بمناسبة مرور 150 عاماً على ميلاده.

كل شيء في السرد... في التخيل والتاريخ على السواء يعتمد على موقف السارد

ماذا لو كانت «كليوباترا» سمراء... ماذا لو كان المسيح أسود؟

د. مبرك الخالدي *



أديل جيمس التي أدت دور كليوباترا على «تفليكس»

دهشتها: صورة المسيح مرسوماً وملوناً بالإسود. خرجت الدهشة الممزوجة بالاستغراب من الفصل لتسري في كل أرجاء المدرسة. في بداية الفصل التالي، كانت صورة المسيح الأسود معروضة مع معروضات أخرى في احتفال أقامته المدرسة، وكان ذلك هو الاحتفال أو الاحتفاء الأخير بالصورة وبرنامجها، وأخر أيام مدير المدرسة الأسود الذي دافع أمام المسؤول عن المدارس في المدينة عن حق هارون في التعبير عن رأيه. غضب المسؤول غضباً شديداً، ووثّخ مدير المدرسة على سماحه بالتجديف والتدنيس للمقدس، ليغادر المدير بعد ذلك إلى مدرسة أخرى يرافقه هارون الذي أصر أبوه على عدم بقائه في تلك المدرسة.

الحقيقة التي أخفيها لحد الآن هي أن كل ما ذكرته أعلاه لم يحدث على الإطلاق؛ فهارون كروفورد ومدرسته وكل من فيها لم يوجدوا خارج العالم الصغير المتخيل في القصة القصيرة للكاتب الأمريكي الأسود جون هنرك كلارك: «الصببي الذي رسم المسيح أسود».

لقد حاولت الإيهام في سردى لقصة هارون ومسيحه الأسود بأن ما حدث حقيقة، بينما هو محض خيال أو تخيل (fiction)، وليس ثمة ما هو جديد سواء في القول إن بعض، أو ربما كثيراً، مما يُقدّم على أنه أحداث تاريخية وحقيقية هو تخيل (fiction) أيضاً، أم في القول إن تاريخاً لشعب ما تطلب سرده محقّ

إذا كان التاريخ يكتبه المنتصرون دائماً، فهناك إذن تواريخ لم تكتب

أن يكون أبيض؛ فالمسيح طيب وعطوف ومتسامح، يختلف تماماً عن البيض الذين يعرفهم ويلتقي بهم؛ كما أنه ليس مؤكداً سواء أكان المسيح أبيض أم أسود، فضلاً عن أنه من منطقة فيها الكثير من الملونين حسب عمه الذي يُدرّس تاريخ الزواج في نيويورك. رسم هارون المسيح بصورة ابنه ومنحه عيونته على أساس من تجربته، فاتحاً الباب أمام صور للمسيح بالوان أخرى؛ فقد يرسمه طفل كوري أو فلبيني بملامح أهله.

تسويد المسيح للأسباب التي ذكرها

هارون تضع سواده على نمحل الاحتمال والمقبولية، على النقيض من تسويد الملكة كليوباترا، مثلاً، مجرد أن جده أحدهم ذكرت له أنها سوداء. لكن على الرغم من ضعف المبرر الأخير، فإن سواد كليوباترا محتمل، والمقصود بسوادها امتزاج قطرات من «الدم الأسود» بدمها «الأبيض» وليس بالضرورة أن يكون لونها كلون الملكة أديل جيمس. إن احتمالية حدوث هذا الامتزاج وبأي مقدار، وفي أي لحظة، هو ما سبب عند البعض ما أسميه «الذعر الدم الأسود» قياساً على «الذعر الأحمر the red scare»، حالة الهستيريا والبارانويا، «هباب الشيوعية» والشيوعيين، التي خيمت على الولايات المتحدة إبان المكارثية واشتدت أثناء الحرب الباردة.

لكن ضعف مبرر الجدة لسواد كليوباترا لا يقلل الباب أمام ظهورها أسوداً، لأنها ظهرت، من قبل، بعيون إليزابيث تابلور

وإخافة أحداثٍ وحقائق معينة. فإذا كان التاريخ يكتبه المنتصرون دائماً، فهناك إذن تواريخ لم تكتب، تواريخ المهزومين التي هي في حالة انتظار لتكتب، وسيكون التاريخ مختلفاً لو كتبت ذات يوم لأنها ستقدمه من وجهات نظر مختلفة أملى اختلافها أيديولوجيا الكتاب والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي توديعها. بيد أن «تواريخ» المهزومين لن تختلف عن «التواريخ» المنتصرين من ناحية أن تسريدها وتوديعها لن يتحققا من دون الانتقاء والاختيار وحذف كل ما يعيق سردها وفق وجهات نظر وغايات سرداها. كل شيء في السرد، في التخيل والتاريخ على السواء، يعتمد ويتوقف على وجهة النظر وموقف السارد.

ذكر هارون لمدير التعليم في المدينة أنه رسم المسيح أسود لأن الأخير لا يمكن

يجسد تلاحق الثقافتين المصرية واليونانية

تمثالان في الفاو لسيد الصمت حربوقراط

محمود الزبياتي

يحفظ متحف الآثار في جامعة الملك سعود بالرياض بتمثالين من البرونز يمثلان حربوقراط، المعبود المصري الأصل الذي سجع نغمه في سائر العالم المتوسطي خلال العهدين الهلنستي والروماني. يتبنّى هذان التمثالان النمط اليوناني الكلاسيكي، غير أنهما يختلفان بشكل كبير من حيث التفاصيل، ويمكن القول إن أحدهما يبدو تقليدياً، فيما يميّز الآخر بخصائص تصويرية عدة لا نجد ما يماثلها في هذا الميدان.

التمثال الأول من الحجم الصغير، طوله 12 سنتيمتراً وعرضه 6 سنتيمترات، منقذ بأسلوب كلاسيكي متقن، ويمثّل طفلاً مجنحاً يقف عارياً، مع حركة بسيطة تتمثّل في تقدّم ساقه اليمنى نحو الأمام، وثبوت ساقه اليسرى من خلفها. يثني هذا الطفل ذراعه اليمنى، رافعاً إياها في اتجاه فمه، ويحمل بيده العنصر قرناً قاموس ثمارا، ويُعرف هذا العنصر في قاموس الفن الإغريقي بـ«قرن الحيات»، ويرمز إلى الرخاء والغنى والحيوية.

ملامح الوجه المنحني طفولية، وخداه مكشّرتان، وتحدّه خصل من الشعر جعلها تاج طويل مصري الطابع يُعرف بـ«بشتن»، وهو تاج مزدوج يرمز إلى وحدة منطقتي مصر، العليا والسفلى، الجسد عار كلياً، وزينته الوحيدة قلادة عريضة تلفق حول العنق وتندلّي عند أعلى الصدر، في وسطها حجر مستدير، وهذه القلادة معروفة في الفن الروماني القديم، وتُعرف باسم «بولاب»، وهي في الواقع سلسلة تحوي التماثم التي تبعد الشرور عن الأطفال الأحرار الذين يتزيّنون بها إلى أن يتجاوزوا سن المراهقة.

يجسّد هذا التمثال الصغير النموذج التصويري الذي عُرف به حربوقراط في القرون الميلادية الأولى،



حربوقراط في تمثالين من قرية الفاو محفوظين في جامعة الملك سعود بالرياض

بهؤلاء الأطفال، والبس قلادة الفتيان الرومان الأحرار، ونجد في تمثال الفاو صورة مختزلة متقنة لهذه العناصر المختلفة التي شكّلت صفات تصويرية خاصة بحربوقراط.

في المقابل، يمثّل التمثال الثاني صورة لها المعبود تشابه هذا النموذج وتختلف عنه في كثير من التفاصيل. وهذا التمثال من الحجم الصغير كذلك، طوله 32 سنتيمتراً، وعرضه 9 سنتيمترات، ويتميّز بقاعدة دائرية كبيرة تشكّل جزءاً منه. يحضر سيد الصمت في هيئة فتى أمرد عار يحمل على كتفه اليسرى جلد بهيمة، على طريقة ديونيسوس، ملهم طقوس الابتهاج والنشوة في العالم الإغريقي. ويقف منتصباً، مع حركة طفيفة تتمثّل هنا في ثنية القدم اليمنى إلى الخلف. نراه يرفع سبائته اليمنى على نغره، متحقاً بعينيه الشاخصتين في الأفق، واللافت أن هاتين العينين الزاجرة التي تحضّر لدرء الشرور

مكسوتان بطلاء زجاجي لما يحدّد المقلة البيضاء والبؤبؤ الأسود. شرعه كثيف، وخصله تحيط بوجهه وتتساقط عند كتفيه، وحول هامته إكليل يعلوه هلال قمرى كبير.

يحيط بقدمي حربوقراط عجل ذو قرنين من جهة، وفتى يبسط ذراعيه مبتهلاً من جهة أخرى، ويضّح أنّ النخات عمد إلى تقليص حجم الفتى سيد الصمت وتعظيمه. يقف حورس الروماني مع التمتعّيد والعجل فوق قاعدة مستديرة طويلة ترين وسطها صورة وجه سيدوسا، الحارسة الحامية، وهي في الميثولوجيا اليونانية إحدى «الغرغونات» الأخوات الثلاث المرعبات اللواتي غرقن بشعورهنّ التي كانت من الأفاعي، وبظلماتهنّ التي كانت تمسخ هذا التلاحق وبلوغه شمال الجزيرة العربية.

وصدّها. على الإطوار العلوي لهذه القاعدة، تظهر بقايا كتابة منقوشة تسمّى «هيدارات ابن زد»، ويبدو أنّ هذا الاسم يعود على الأرجح إلى المتعبد الذي يقف مبتهلاً عند قدمي حربوقراط إلى جوار العجل، في تأليف جامع لا نجد ما يماثله في الصور التي تمثّل حربوقراط، في الشرق كما في الغرب، وهذه الصور عديدة، ويصعب إحصاؤها، وشواهداها الشرقية كثيرة ومصدها على سبيل الملل لا الحصر مصر، والأردن، وأفغانستان.

يتميّز التمثالان اللذان خرجا من قرية الفاو بأسلوبهما الكلاسيكي المتكامل، ويمثالان في ذلك تماثلين برونزية أخرى خرجت من هذا الموقع الأثري، منها منحوتة تمثل هيراكليس، البطل الإغريقي الذي حظي بشهرة واسعة في بلاد الشام كما في شمال العراق، وأرمينيا، ربة الصيد والبراري الإغريقية التي عرفت شهرة مماثلة في الهلال الخصيب، واللافت أننا لا نجد ما يماثل هذه القطع في شمال الجزيرة العربية، مما يوحي بأنها وصلت من الخارج، يطلب من سكان محليين تبنوا هذه التقاليد في القرون الميلادية الأولى، ويوم كانت قرية الفاو تقع على الطريق التجاري الذي يربط جنوب الجزيرة العربية وشمالها الشرقي، وتشكّل واحة ومحطة تجارية لاستراحة القوافل.

تشهد الآثار التي خرجت من هذه الواحة لتعددية مذهبة في الأساليب الفنية المتبعة، وتعكس مجموعة التماثل البرونزية الكلاسيكية في هذه الحقن دخول الجمالية اليونانية منذ البعثة البعيدة المطللة على الحدود الشمالية الغربية لصحراء الربع الخالي. في هذا الإطار، يجسد حربوقراط تلاحق الثقافة المصرية والثقافة اليونانية، ويوم تمثالاه البرونزيان في قرية الفاو إلى امتداد هذا التلاحق وبلوغه شمال الجزيرة العربية.

كتيبة من النجوم على رأسها رونالدو وضعت البطولة في دائرة اهتمام الملايين من عشاق الكرة

«آي إم جي» تقترب من الفوز بصفقة بث الدوري السعودي «عالمياً»

ولفرهامبتون في الدوري الإنجليزي، كما أنه كان هدفاً لعدد من الأندية الأوروبية الكبيرة.

وكان نيفيز انتقل من فريق بورتو البرتغالي إلى وولفرهامبتون الإنجليزي في عام 2017، وذلك بعد أن لعب 59 مباراة مع الفريق البرتغالي، أما مع المنتخب الأول للبرتغال فيملك نيفيز في رصيده الدولي حتى الآن 41 مباراة، جاءت أبرزها خلال مشاركاته في كأس العالم الماضية في قطر 2022.

وشهد هذا الصيف انضمام نغولو كاتني وكاليدو كوليبالي إلى أندية دوري المحترفين السعودي.

كما حصل برناردو سيلفا، الفائز بالثلاثية مع مانشستر سيتي، على عرض من نادي الهلال للانضمام إلى صفوفه.

ويريد دوري المحترفين السعودي الاستفادة من الاهتمام الذي يظهر للمنافسة، وجزء من استراتيجية النمو الخاصة بهم يشمل جذب مقل العيون إلى المباريات.

يذكر أن «آي إم جي» حصلت في يناير على صفقات تلفزيونية قصيرة الأجل لدوري المحترفين السعودي في أنحاء العالم جميعها، بدءاً من المملكة المتحدة إلى نيجيريا. وشملت المناطق الأخرى التي أبرمت صفقات فيها، أستراليا والبرازيل ورومانيا وإيطاليا وفرنسا والمانيا والصين وتركيا.



الرياض: ملاك الصعبي

أجرت رابطة دوري المحترفين السعودي محادثات مع شركة «آي إم جي»، المتخصصة بالنقل التلفزيوني لتأمين صفقات البث الدولية لنقل مباريات الدوري السعودي عالمياً.

وبحسب صحيفة «ذا إتلتيك»، فإن الرابطة أصدرت تعليماتها واشترطاتها الخاصة للمشركة حول مشروع النقل العالمي.

ويذكر أن «آي إم جي» تأسست في عام 1960 بصفقة واحدة من شأنها أن توثقت ظهور التسويق الرياضي الحديث، وهي الآن رائدة عالمياً في الرياضة والأحداث والإعلام والأزياء، وتعمل في أكثر من 30 دولة.

وتتمثل الشركة وتدير بعضاً من أعظم الشخصيات الرياضية وإيقونات الموضة في العالم، وتنظم مئات الأحداث الحية والتجارب الترفيهية ذات العلامات التجارية سنوياً؛ وهي من أكبر المنتجين والموزعين المستقلين لوسائل الإعلام الرياضية.

وتتخصص «آي إم جي» أيضاً في التدريب الرياضي، وتطوير الدوري، والتسويق والإعلام والترخيص للعلامات التجارية والمنظمات الرياضية والمؤسسات الجماعية.

وفي عام 2014، استحوذت «ديلو آي إم جي» على وكالة ترفيهية عالمية رائدة، على «آي إم جي» لتشكيل نموذج عمل مشترك واحترافي بين الطرفين.

وكانت «آي إم جي» عملت مع رابطة الدوري السعودي للمحترفين في وقت سابق من هذا العام بعد أن أصبح كريستيانو رونالدو أول لاعب رفيع المستوى يتوجه إلى السعودية عندما انضم إلى النصر في يناير (كانون الثاني). وكان النصر بدأ باكورة مشروع استقطاب النجوم بعدما أتم تعاقد مع كريستيانو، ابتغوة ريال مدريد السابق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يعقد يمتد حتى 2025، حيث استهل النجم البرتغالي الذي مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني مشاركته في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولعب البرتغالي كريستيانو رونالدو دوراً بارزاً في إظهار عالمية الدوري السعودي للمحترفين مبكراً، وذلك بعد انتقاله التاريخي إلى صفوف فريق النصر،

رونالدو دشّن العهد الجديد للدوري السعودي ووضعه تحت المجهز عالمياً (تصوير: عيسى الديبسي)



صفقة بنزيمة ضاعفت من اهتمام عشاق الكرة العالمية بالدوري السعودي (نادي الاتحاد)

بينما هو خامس لاعب فرنسي يفوز بالجائزة في تاريخ بلاده.

وسجل نادي الهلال أولى خطواته التعاقدية هذا الصيف، بإعلان حسم صفقة النجم البرتغالي روبن نيفيز «26 عاماً» قادماً من صفوف نادي وولفرهامبتون الإنجليزي بصفقة شراء من النادي الملقب بـ«الذئاب»، تقدر بقيمة 47 مليون جنيه إسترليني، ليحتمل بموجبتها النجم البرتغالي نادي الهلال لمدة 3 مواسم مقبلة.

ويعتبر نيفيز إضافة قوية للهلال، كون اللاعب حاضراً في التشكيلة الأساسية لمنخب بلاده البرتغال، بالإضافة إلى أنه نجم فريق

2022، في السادس من الشهر الماضي، وذلك تحسباً لاستحقاقات عدة أبرزها بطولة كأس العالم للأندية.

وقال بنزيمة إن الاتحاد هو أحد أفضل الأندية في السعودية، ويمتلك عديداً من الإنجازات، ولديه جماهيرية شغوفة.

وأضاف أنه اختار الانضمام للنادي لأنه يريد العيش في السعودية، وهي دولة مسلمة جميلة ومحبوبة، كما أنه يرغب في تحسين مستواه الرياضي ومنح الكرة السعودية فرصة للتألق على المستوى العالمي.

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

خلال الميركاتو الشتوي الماضي، في صفقة هزت الأوساط الكروية الأوروبية والعالمية، وجعلت دوري المحترفين بمثابة الوجهة الجديدة والناجحة لمختلف نجوم كرة القدم، ليس فقط في الشرق الأوسط كما كان سابقاً بل في مختلف أنحاء أوروبا والعالم دون استثناء.

ويشارك «السدون» في 19 مباراة بالملعبات جميعها مع النصر في موسم 2022 - 2023، استنطق خلالها تسجيل 14 هدفاً مع صناعته هدفين، ونجح في تقديم نفسه بوصفه أحد المهاجمين الذين نافسوا بقوة على لقب هدف دوري المحترفين.

وكان الاتحاد نجح في ضم النجم الفرنسي كريم بنزيمة، الهدف السابق لريال مدريد الإسباني وحامل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 2022، في صفقة

هزت الأوساط الكروية الأوروبية والعالمية، وجعلت دوري المحترفين بمثابة الوجهة الجديدة والناجحة لمختلف نجوم كرة القدم، ليس فقط في الشرق الأوسط كما كان سابقاً بل في مختلف أنحاء أوروبا والعالم دون استثناء.

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

خلال الميركاتو الشتوي الماضي، في صفقة هزت الأوساط الكروية الأوروبية والعالمية، وجعلت دوري المحترفين بمثابة الوجهة الجديدة والناجحة لمختلف نجوم كرة القدم، ليس فقط في الشرق الأوسط كما كان سابقاً بل في مختلف أنحاء أوروبا والعالم دون استثناء.

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

في إنجاز سعودي فروي سي جديد

«زايدة عذبة» تكسب التحدي وتخطف «كأس الوثبة»

من ثاني مشاركة له في الشوط المخصص للخيال العربية الأصيلة عمر 4 سنوات لمسافة 2100م في ميدان تولوز بفرنسا.

وأظهرت جيااد وأمهات إنتاج «عذبة» للخيال العربية الأصيلة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجيااد العربية الأصيلة.

وكانت «إسطنبول عذبة» افتتحت موسم سباقات الطائف في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للجيااد العربية الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجيااد العربية الأصيلة.

وكانت «إسطنبول عذبة» افتتحت موسم سباقات الطائف في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للجيااد العربية الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجيااد العربية الأصيلة.

وكانت «إسطنبول عذبة» افتتحت موسم سباقات الطائف في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للجيااد العربية الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجيااد العربية الأصيلة.

وكانت «إسطنبول عذبة» افتتحت موسم سباقات الطائف في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للجيااد العربية الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيال العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجيااد العربية الأصيلة.



«زايدة عذبة» حققت إنجازاً جديداً باسم الفروسية السعودية (الشرق الأوسط)

المدير الفني الجديد سيعتمد استراتيجية شاملة للنهوض بكرة القدم

أنتون «خبير علم النفس» من الريال إلى تدريب القادسية

يكون في إحدى الدول الأوروبية. وأوضحت المصادر أن اللجنة الفنية ستؤول رفيع التقارير المختصة باحتياجات الفريق الكروي تحديداً إلى أرامكو من أجل الانتهاء من عقد صفقات تلبية حاجة الفريق، حيث إن الهدف الرئيسي هو صعود الفريق لدوري المحترفين السعودي.

ولم تتسلم أرامكو فعلياً النادي بشكل رسمي، حيث لا يزال القادسية تحت مظلة وزارة الرياضة، إذ إن التسلم والتسليم ونقل العهد والمخازن وكل المنشآت التابع للنادي لم يتم تحويلها للشركة، إلا أن ذلك لم يمنع عدداً من كبار المسؤولين من زيارة مقر النادي بمدينة الخبر من أجل وضع تصور حول المرحلة المقبلة من حيث التطوير في البنية التحتية والمرافق، وبحث الخيارات الممكنة من أجل النهوض بالنادي، سواء في البنية أو الألعاب، بحسب الإدارة المختصة في كل جانب.

وتحفظ مسؤول كبير التفتحة «الشرق الأوسط» على الحديث حول ما يخص مستقبل نادي القادسية، مؤكداً بالتاكيد على أن هناك لجاناً تعمل في الجانب الفني والتنظيمي في الفريق الكروي تحديداً، وذلك رداً على المخاوف من كون مرحلة

يكون في إحدى الدول الأوروبية. وأوضحت المصادر أن اللجنة الفنية ستؤول رفيع التقارير المختصة باحتياجات الفريق الكروي تحديداً إلى أرامكو من أجل الانتهاء من عقد صفقات تلبية حاجة الفريق، حيث إن الهدف الرئيسي هو صعود الفريق لدوري المحترفين السعودي.

ولم تتسلم أرامكو فعلياً النادي بشكل رسمي، حيث لا يزال القادسية تحت مظلة وزارة الرياضة، إذ إن التسلم والتسليم ونقل العهد والمخازن وكل المنشآت التابع للنادي لم يتم تحويلها للشركة، إلا أن ذلك لم يمنع عدداً من كبار المسؤولين من زيارة مقر النادي بمدينة الخبر من أجل وضع تصور حول المرحلة المقبلة من حيث التطوير في البنية التحتية والمرافق، وبحث الخيارات الممكنة من أجل النهوض بالنادي، سواء في البنية أو الألعاب، بحسب الإدارة المختصة في كل جانب.

وتحفظ مسؤول كبير التفتحة «الشرق الأوسط» على الحديث حول ما يخص مستقبل نادي القادسية، مؤكداً بالتاكيد على أن هناك لجاناً تعمل في الجانب الفني والتنظيمي في الفريق الكروي تحديداً، وذلك رداً على المخاوف من كون مرحلة



كارلوس أنتون سيفود القادسية في الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

بعضهم بشكل مباشر، فيما تواجد آخرون عن بعد وتحديداً ممن وجد خارج المملكة وقت الاجتماع حيث تم التأكيد على موعد

وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك اجتماعاً تم بين اللجنة المكلفة بإدارة شؤون فريق كرة القدم مع اللاعبين، حيث حضر

صفقات للاعبين أجنبي ومحليين قبل بدء الاستعداد لدوري الدرجة الأولى، حيث إن الهدف الرئيسي في الموسم المقبل هو العودة مجدداً لدوري المحترفين.

ويتولى قيادة نادي القادسية حالياً إدارة مكلفة بتسيير الأعمال على رأسها نايف صاحب المدير التنفيذي، كما أن هناك لجنة فنية مشكلة يرأسها الخبير البريطاني «ماتيو»، إضافة إلى لاعبي الفريق السابقين سعيد الودعاني وعبد الحكيم وصالح الغوينم.

واعتل رئيس النادي أحمد غدران بشكل رسمي رحيله عن منصبه بعد أيام من الإعلان عن استحواذ شركة أرامكو السعودية على نادي القادسية وبات صاحب هو من يدير النادي في المرحلة الانتقالية بمساعدة مباشرة من لجنة متخصصة من الشركة المستحوذة، حيث سيتم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة إجراء تغييرات واسعة من خلال تعيين مجلس إدارة جديد من قبل المستحوذ، وقد يتم تعيين مدير تنفيذي غير سعودي بحسب الأنظمة التي تسمح بحصول ذلك ضمن خطوات التخصص والاستثمار التي أطلقتها وزارة الرياضة.

الدمام: علي القحطان

تعاقدت إدارة نادي القادسية مع الإسباني كارلوس أنتون لتولي منصب المدير الفني لكرة القدم في أول قرار يتخذه بالنادي منذ إعلان شركة أرامكو السعودية الاستحواذ عليه ضمن مشروع التخصص والاستثمار.

وسيعمل أنتون استراتيجية شاملة للعبة كرة القدم خلال الفترة المقبلة، حيث سيكون من ضمن الأولويات إعداد الفريق الأول لخوض منافسات دوري الدرجة الأولى.

ويملك المدير الفني الجديد سيرة مميزة، حيث إنه حاصل على رخصة يويغا برو وماجستير في علم النفس الرياضي ويكواليفيس في الرياضة والعلوم.

وعمل أنتون مع أندية كبيرة وفي مقدمتها ريال مدريد ومالقا وبريستول وفريق مريد الإقليمي عدا الاتحاد الكويتي واتحاد هونغ كونغ لكرة القدم.

كما أن لديه خبرة في العمل مدرباً لـ17 عاماً، وكذلك 11 عاماً في الإدارة الرياضية العليا، و13 عاماً في المرحلة المهنية.

ويتوقع أن يتم الإعلان سريعاً عن

فنانون سعوديون يستلهمون من شعائر الركن الخامس

فنون تجسد مناسك الحج ورحلة الملبين

الدهام: إيمان الخطاف

جموع الحجاج، وأصوات التلبية، والشعائر الروحانية... جميعها معانٍ تلهم الفنان لتبغى منها في إنتاجه الفني، ومن ذلك التشكيلي السعودي فهد خليف الذي اشتغل كثيراً على مضامين رحلة الحج والطواف في لوحاته، وبسؤاله عن ذلك يقول: «الفن هو تعبير ذاتي لنتاج خبرة جمالية أو مجموعة من الخبرات الجمالية والمعرفية والمهارية، التي تكون متعددة المصادر في أزمنة مختلفة، لذلك فإن المبدأ في الفن هو كيف ترى... وليس ماذا ترى».

حركة الحج

يتابع خليف حديثه لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «لفنرة الفنان عميقة ومتعددة الزوايا والاتجاهات، تبحث في مكامن الجمال أيضاً، فقد نرى الجمال في حركة الحج، وذلك الدوران حول الكعبة المشرفة مع التلبيات والابتهالات والأدعية التي تجعلنا نخلق في مفهوم الذات». ومن هنا، يرى خليف إمكانية اختيار الأسلوب الأمثل في الممارسة الإبداعية بما يخلد تلك اللحظات، مضيفاً: «عند الحديث عن اختيار الاتجاه الفني لتنفيذ العمل الإبداعي الذي أنتجه، فهو الأسلوب التعبيري الرمزي بالوان متجانسة من البيئة المحيطة، وبدرجات لونية مختارة بعناية لها الأثر البالغ في التأثير على السلوك الإنساني بالنسبة للمتلقين».

رحلة الحج

وبسؤاله عن دافع الاهتمام بتجسيد رحلة الحج والعمرة في أعماله، يجيب: «لعل الإتيان والهوية هو الخطاب الأمثل للفنان على ما يعانيه العالم من أزمة الهوية، بعدما أصبح العالم قرية صغيرة واحدة في ظل انتشار العولمة، كما أن الفن قيمة جمالية عالمية تسود العالم بأسره في مفردات وموزم محددة، ولكن حالة الحج والعمرة فريدة برمانتها ومكانها وخصوصيتها».

ومن اللافت في لوحات خليف أنها تركز على الكثافة العمرانية لمكة المكرمة، بالترزامن مع حشود الحجاج والمعتمرين، وهي رمزية ذلك يردف: «يقال إن العمارة أم الفنون، ولعل استلهامها لتلك المفردات البنائية للعمارة المحلية هو هاجس يتنامى فكراً ومعرفياً ومهنياً مع كل موروث يسرد قصصه وحكاياته في لوحات بانورامية مفتوحة الجوانب، ذات امتداد طولي وعرضي لا نهائي، وليست مجرد خطوط مستقيمة وزوايا متوازية ومقاطعة، ولا مساحات لونية متراكبة فوق بعضها، بل هي منطقة تناقولات زمانية تحقق أكثر من زمن واحد بالعمل من أمام المشهد وخلفه وأعاله وأسفله وجانبه في مناطقية بيئية محددة». ويؤكد التشكيلي السعودي فهد خليف أنه يرمي من خلال هذه التكوينات والألوان إلى تحقيق مفهوم الإثراء في العمل بوصفه مجسماً دلاليًا وتعبيريًا ذاتياً يحمل دلالات نفسية وحسية، وانتماء للمكان بوصفه مقصدًا لما يحققه ذلك المكان من الشعور بالارتياح وتفرغ ضغوط الحياة وانشغالها، كما يقول.

«على الفطرة»

أما الفنان السعودي سعد الهويدي، فيحمل رؤية فلسفية عميقة تجاه رحلة



لوحة للفنان فهد خليف

عمل الفنان سعد الهويدي، على الفطرة»

الطواف حول الكعبة المشرفة، مع الإشارة إلى أن الطواف هو من أركان الحج الأساسية، وترجم الهويدي رؤيته هذه في عمله البديع الذي سماه «على الفطرة»، وتبدو فيه الكعبة مكعباً مضيقاً، تحيط بها خطوط أشبه ببصمة الإصبع؛ للتعبير عن الأثر الذي يحفره الطواف داخل مرتاديه.

إن يبحث هذا العمل الفني في دور وتأثير بصمة الإنسان، فهي سمة فيزيائية وبيولوجية تستخدم في تحديد الهوية، باعتبار أن بصمة الإصبع تعد رمزاً لحاجة الإنسان الملحة لتترك أثر وجوده. لذلك يأتي هذا العمل الفني شعاعاً رأسياً يدل على الطاقة الكامنة داخل الإنسان وتأثيرها المحتمل. ويوحى شعاع الضوء بالاتصال بالكون من خلال العبادة الدينية، والأنشطة التأملية التي تنير الروح والعقل، وترسل الطاقة إلى أماكن أبعد من هذا المستوى الأرضي، وتمكن الإنسان من تجاوز حضوره المادي وبصمات أصابعه.

وحسب الفنان الهويدي، فإن هذا العمل الذي شارك به في مهرجان «نور الرياض 2022»، يعكس «أثر الإنسان وطاقته الكامنة بداخله - كضوء مرشد نحو الفطرة البشرية - تظهر وتُترجم في أشكال اتصاله بالكون الأكبر، تضيء روحه وعقله برسالة طاقته إلى أماكن أبعد من المساحات الأرضية».



«المغناطيسية»

ولا يمكن الحديث عن فلسفة الطواف دون التطرق للعمل الشهير «المغناطيسية»، وهو من أبرز أعمال الفنان السعودي أحمد ماطر، إذ يحاكي جاذبية الكعبة لجموع الطائفتين من حولها، وكأنها تجذبهم إليها كما يجذب المغناطيس برادة الحديد، وهو وصف بحث حوله الفنان ليجد أنه يعبر عن شعور الطائفتين تجاه الكعبة، ومن هنا ولدت فكرة تصوير الكعبة بالمغناطيس.

ويلخص هذا العمل الذي يأتي بلوحة ثلاثية الأبعاد، روحانية بيت الله الحرام الفسيح باللون الأبيض النقي، وهو الموقع الذي يشهد كل مسلمي العالم نحوه بما يفوق قوة الجذب المغناطيسي، وهي الفلسفة التي يقوم عليها عمل ماطر الذي يعد من الفنانين المهتمين بالأعمال المغايمية، حيث عُرضت أعماله في معارض عالمية عدة، وكان لها صدى كبير.



لوحة للفنان فهد خليف

الشيخة مي آل خليفة لـ «الشرق الأوسط»: العلا أصبحت وجهة ثقافية عالمية

الدهام: «الشرق الأوسط»

أكدت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في البحرين، أن منطقة العلا في شمال غرب السعودية، «أصبحت وجهة ثقافية عالمية».

وقالت الشيخة مي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، بمناسبة توقيع الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية تعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، إن «العلا أصبحت واحدة من أهم الوجهات للسياحة الثقافية التي يقصدها الزوار من مختلف أرجاء العالم، نظراً لما تحضنه من مواقع مسجلة على قائمة التراث الإنساني، وما تمتلكه من متحف مفتوح للحضارات الإنسانية منذ آلاف السنين».

وأخيراً، وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية تعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين، وتهدف الاتفاقية لتعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في مجالات الثقافة والتراث، وذلك ضمن عمل هيئة العلا لتحقيق «رؤية العلا» لتفعيل الشراكات نحو أن تصبح العلا وجهة عالمية للتراث والثقافة والفنون.

وستنضم الاتفاقية في بناء شراكة استراتيجية تدعم تبادل الخبرات والبحوث وبناء القدرات في مجالات الثقافة والتراث والإبداع، وحفظ الإرث الثقافي والتراثي، والارتقاء بالمواقع التاريخية، وتبادل الخبرات والمعرفة، ودعم الدراسات والأبحاث، وتنمية الثقافة والعلوم والفكر والموسيقى والأدب، وبناء القدرات، واستضافة الأدباء والمفكرين والفنانين.

وقالت الشيخة مي آل خليفة، لـ «الشرق الأوسط»: «نحن في مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين أكثر من سعداء بأن تكون هناك اتفاقية للتعاون الثقافي وتبادل الخبرات مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا».

وأضافت أنه بالنسبة لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، وهو مؤسسة أهلية غير ربحية، احتفلت بنابر (كانون الثاني) الماضي بمرور 21 عاماً على إنشائها، «تعدّ يد التعاون مع المؤسسات الرسمية، ولذلك نشعر بمزيد من



الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

السعادة في تحقيق هذا الهدف». وأعلنت أن مركز الشيخ إبراهيم أجرى اتفاقية مع المجلس العالمي للآثار، وهي مؤسسة ثقافية جاوز عمرها أكثر من 55 عاماً، وفي عام 2025 تحتفل بمرور 60 عاماً على إنشائها، وتسعى لتأسيس مركز للعناية بمواقع الآثار في الوطن العربي، وسوف يفتح الصندوق العالمي للآثار في العالم العربي مقرراً يستضيفه مركز الشيخ إبراهيم بن محمد، وسيتمولى الصندوق الإشراف على المشروعات التي تعنى بها هذه المنظمة.

جدير بالذكر أن المركز الذي تحول إلى مركز ثقافي خيري هو الأول من نوعه في البحرين، يقرب من توقيع اتفاقية مع «اليونيسكو». وقالت الشيخة مي: «نحن نعتقد أن هذه الأنشطة والاتفاقيات مهمة لأن المحافظة على التراث والهوية هو ما يميز الأوطان، وهو المقصد الأول، وهو ما نراه في رؤية (السعودية 2030) التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث تكون الثقافة عموداً أساسياً للتنمية المستدامة ولتعزيز الثقافة النوعية».



الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أثناء توقيع اتفاقية التعاون مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا

عمرو دياب وإليسا ونانسي عجم يطلقون أعمالاً جديدة

زخم غنائي عربي في موسم عيد الأضحى

القاهرة: محمود الرفاعي

يشهد موسم عيد الأضحى المبارك زخماً في الأغنية العربية، بعدما أعلن عدد كبير من المطربين عن طرح أغنياتهم الجديدة خلال إجازته التي تشمل البومات غنائية وأغاني فردية. من بين الأغنيات المنتظر طرحها خلال أيام عيد الأضحى المبارك، أغنية عمرو دياب الجديدة «خلص على قلبي»، التي يعود فيها للأغنيات الدرامية بعد فترة غياب طويل، وهي من كلمات محمد البوعه والحن محمد يحيى وتوزيع وسام عبد المنعم، ومن المقرر أن تطرح عبر منصة أنغامي.

وكشف الملحن محمد يحيى تفاصيل الأغنية لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن: «رحلة الأغنية انطلقت مع الشاعر محمد البوعه، الذي أرسل لي الكلمات وبعد انتهائي من تلحينها، رأيت أن دياب هو أفضل من يشدو بتلك الكلمات، خصوصاً أنها تميل للبالغ الدرامي، وأرسلته له (ديمو) الأغنية عبر الهاتف، فحمس لها كثيراً، وقرر على الفور تسجيلها لدى مهندس الصوت أمير محروس، لكي تكون أغنية العيد». أما الفنانة نانسي عجم، فقد أعلنت عن اقتحامها موسم أغنيات عيد الأضحى بأغنية مصرية من كلمات



الملحن محمد يحيى مع عمرو دياب في أثناء تسجيل أغنية «خلص على قلبي» (حساب يحيى على فيسبوك)



تامر حسين وتوما وعزيز الشافعي مع نانسي عجم في أثناء تسجيلها ببيروت (حساب تامر على فيسبوك)

التي تعاون فيها لأول مرة مع الشاعر المصري عصام شعبان والملحن المصري عبده سليم، والموزع التونسي حمدي المهيري.

وكشف عصام شعبان مؤلف الأغنية عن كواليسها لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن: «التعاون مع رابع علامة، جاء بمحض الصدفة، إذ لم يكن لأي فرد دخل في إيصالها له، فقد استمع علامة للأغنية وأحبها للغاية، وقال إنها خلقت قلبه، وتواصل معنا، واتفقتنا عليها، ومن ثم وزعها مع الموزع التونسي حمدي المهيري، ومن حبه للأغنية قرر تصويرها بطريقة الفيديو كليب في دولة اليونان».

أما الفنانة اللبنانية إليسا، فسكون لها نصيب كبير في أغنيات عيد الأضحى، إذ قررت إطلاق أغنيات البومها الجديد الذي يتضمن عشرات الأغنيات المصرية بجانب عدد من الأغنيات اللبنانية، وستكون الأغنية المصرية «بتمايل على beat» على رأس الأغنيات المقرر طرحها في عيد الأضحى، وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي، كما سيشهد الألبوم أيضاً أول تعاون بينها وبين الشاعر أمين بهجت قمر، الذي كتب لها أغنيتين هما «العقد»، و«من النظرة الأولى» وهما من الحان محمد يحيى.

عاشور كليب أغنيته الجديدة «اصحى للكلام»، في أولى أيام عيد الأضحى المبارك، بعد أن أطلقها منذ ساعات على المنصات السمعية. وكان الفنان اللبناني راغب علامة قد افتتح موسم عيد الأضحى بإطلاقه أغنية مصرية جديدة (في كثير حلوين»

المقبل، لكنني فضلت طرحها خلال عيد الأضحى، وهي من إنتاج شركة لايف ستايلز استوديو، وصوّرت في (مار مخايل)، و(المنصورة) مع المخرج زياد خوري على مدار يومين». فيما ي طرح الفنان المصري تامر

كشفت شذى حسون تفاصيل الأغنية قائلة لـ «الشرق الأوسط»: «خطة البومى المصري قائمة على طرح أغنية كل شهرين، ففي شهر مايو (أيار) الماضي، أطلقت الأغنية الأولى وهي (حلم عمري)، والثانية كان مقرراً طرحها في شهر يوليو (تموز)

في بيروت وفق رغبة نانسي»، وستطرح الفنانة العراقية شذى حسون في أول أيام عيد الأضحى أغنيها المصرية الجديدة «على ما أظن» ثاني أغنيات البومها المصري، وهي من كلمات إيهاب عبد العظيم، الحان بهاء عبد الواحد، وتوزيع زووم.



الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى

aawsat.com

@asharqalawsat.a

@aawsat_News

@aawsat_News



مباركي الدايفي

الحج روح الواجب السعودي

الحج بالنسبة للدولة السعودية، واجب إسلامي معنوي يقع على عاتق القيادة السعودية وشعبها، في المقام الأول قبل أي اعتبار تاريخي.

واجب قديم، منذ أن حج الإمام سعود الكبير بالناس في عهد الدولة السعودية الأولى.

حج الإمام سعود بن عبد العزيز أولى حججته بالناس عام 1801م حين كان ولياً لعهد أبيه الإمام عبد العزيز بن محمد. واليوم في موسم حج 2023 أي بعد قرنين و22 عاماً ونيابة عن والده الملك سلمان، خادم الحرمين الشريفين، وصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى منى ليشرّف شخصياً على سير أمور الحج وحالة الحجاج.

إنه واجب سعودي قديم وتليد، حقق فيه السعوديون مآثرهم الكبرى في العالم الإسلامي، وهي القضاء على الفوضى والخوف اللذين كانت تتعرض لهما قوافل الحجاج سواء في طرقها المتعددة صوب البيت العتيق أو صوب المدينة النبوية، أو وهم في المشاعر نفسها، عرفات ومنى ومزدلفة، سواء من قطاع الطريق من البادية، أو من بعض حكام مكة والمدينة... تخيل ذلك؟!

الشواهد عبر التاريخ كثيرة جداً، على هذه الحال المزرية، لدرجة أن بعض علماء الأندلس والمغرب في أزمان معينة أفتوا بسقوط فريضة الحج عن مواطنيهم بسبب انعدام الأمن في طرق الحج وفي مكة نفسها.

كل عارف للتاريخ القريب ومتذوق لشعر أمير الشعراء أحمد شوقي، يعرف قصيدته الشاكية الباكية التي كتبها بدموعه سنة 1904 بعد المصائب والتعديات الأمنية من قبل السلطات الحاكمة حينذاك على زوار بيت الله.

قال شوقي شاكياً للسلطان العثماني... لكن دون فائدة:
ضجّ الحجاجُ وضجّ البيتُ والحرمُ
وأستصرختُ ربيها في منة الأمم

قد مشها في جماك الضرُّ فأقض لها
خليفة الله أنت السعيد الحكيم

أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
إن أنت لم تنتقم فالله مُنتقم

أفي الضحى وغبون الخند ناظرة
تسبي النساء وتؤذي الأهل والحشم؟!

ويُسفكُ الدمُّ في أرض مُقدّسة
وتُسبّخُ بها الأعراض والحرم؟!

كان توفير الأمن والسكينة هو المعيار الأول لنجاح الحاكم المسؤول عن مكة والمدينة بالنسبة للعالم الإسلامي، ثم تأتي بقية الأمور، مثل الصحة والغذاء والسقاية والرفادة، إلخ.

حين استكمل الملك المؤسس عبد العزيز عقد المملكة السعودية بالحجاز كانت هذه الهواجس هي الأولوية لديه، وكان يشرف بنفسه على موسم الحج أتياً من عاصمته الرياض في قلب نجد، إما على ظهور الإبل أو على السيارات لاحقاً في طرق صحراوية متعبة تستغرق أياماً على السيارات.

لن نتحدث عن كيف صار الحج وخدماته اليوم. الكل يرى... حديثنا هو عن «روح الواجب» السعودي تجاه هذه الحالة الإسلامية العليا.



أديل ليم منتجة وكاتبة سيناريو ماليزية أميركية تصل إلى العرض الأول لفيلم «جوي رايد» في لوس أنجلوس (أ.ب.)



سمير عطالله

الانكشاريون

في السنوات الأخيرة من الإمبراطورية العثمانية تحوّل الجيش القوي الذي طوّع العالم إلى فرق متمردة، تسطو على أموال الناس، وتنتهك حرّيات البيوت. وكان الحل الأخير أمام السلطان إنهاء التمرد والمتمردين مرة واحدة. طاردهم الجيش السلطاني في الأزقة والشوارع فسجن من سجن، وقتل من قتل، وذهب اسم «الانكشارية»، أو المرتزقة مثلاً، في تاريخ الانقلابات والهزيمة.

لم يكن الانكشاريون أول فصل في تاريخ الحروب الملوثة ولا الأخير طبعاً. تكفي كلمة «مرتزق» لوصف هذا النوع من الجيوش الريدية، أو لتوصيف مهامهم القائمة على انعدام أي مستوى أخلاقي أو إنساني. إنهم يقاتلون في القتل. ماجورون يخضعون لقاعدة واحدة هي الإيجار. ليست لعقد القتل الماجور، أي شروط معقدة. ثمنان: واحد للقتل، وواحد للموت. الجنسية والهوية والمعتقد، أمور لا أهمية لها. قد يكون المرتزق روسياً يحمل اسم يفغيني بريغوجين مثلاً، أو أميركياً يحمل اسم «بلاك ووتر»، والأخيرة تقاضت 21 مليون دولار لحماية موفد جورج بوش إلى بغداد بول بريمر.

ويحرص المشتغلون في تجارة الموت على مظهر كريمة عمداً من أجل إخافة المكلفين بإخافته. ومن ثم يظهرهم القماعة نفسها لإخافة مشغلهم كي لا يخل بالعقد. ليس هناك من حرب بشعة وحرب جميلة. لكن وجهها له «بلاك ووتر»، والأخيرة تقاضت 21 مليون دولار لحماية موفد جورج بوش، معالم يفغيني بريغوجين يتحول إلى ميزة كبرى في المواجهات. ويصبح رمزاً تلقائياً للربح. ويقف يفغيني أمام المصورين متخذاً أماً مفرعة، مرتدياً بزة مستهلكة غير مرتبة تشديداً منه على رفض كل حرص إنساني في المواجهة. الفرق بين الحرب النظامية وحرب المرتزقة أن الأولى تلزم الحدود الدنيا من الأصول البشرية. الثانية، لا حدود لشيء. لذلك شعر العالم بالارتياح وهو يرى يفغيني ينصاع لضغوط لا تعرف ما هي، سميت الوساطة البيلاروسية. كانت يفغيني من أقرب الناس إلى الزعيم الروسي، وفجأة انقلب عليه مع أنه كان سبب ثروته التي لا حدود لها. لم يترك يفغيني تجارة إلا وخاضها من بيع النقانق وإلى بيع الرؤوس، وقد انقلب على صديقه الكبير من دون أي حرج أو تردد وكاد يشعل حرباً أهلية مريعة لولا تنازل ما من صاحب الكرملين. ولا يزال المشهد مخيفاً. إنه عالم هش يهدده كبير المرتزقة يعود نقاب.

تدمير أكثر من 4,1 مليون هكتار من الغابات الاستوائية في 2022

لندن: «الشرق الأوسط»

في ظل دمار كبير لحق بأنظمة بيئية بدائية لاستخدامها من أجل الزراعة وتربية المواشي، فقد كوّب الأرض عام 2022 مساحة من الغابات الاستوائية الفكر تعادل مساحة سويسرا أو هولندا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر أن هذا الفقدان يعادل ما يوازي مساحة ملعب كرة قدم من الأشجار الاستوائية المقطوعة أو المحروقة كل خمس ثوان، ليلاً أو نهاراً خلال العام الماضي، في ازدياد بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2021، بحسب خلاصات نشرها معهد الموارد العالمية (WRI) ومقره واشنطن.

وسجلت منصته المتخصصة في مراقبة إزالة الغابات عبر الأقمار الصناعية، «غلوبال فورست ووتش» (Global Forest Watch (GFW، في عام 2022 تدمير أكثر من 4,1 مليون هكتار من الغابات الأولية الاستوائية، وهي مساحات طبيعية بالغة الأهمية للتنوع البيولوجي على كوكب الأرض ولتخزين الكربون.

وأكثر البلدان تضرراً في هذا المجال هي البرازيل، حيث تمثل المنطقة المدمرة 43 في المائة من الخسائر العالمية على هذا الصعيد، وتليها جمهورية الكونغو الديمقراطية (13 في المائة) وبوليفيا (9 في المائة).

وقالت مديرة منصة «غلوبال فورست ووتش» ميكايلا فيس، خلال مؤتمر صحفي: «نحن نفقد واحدة من أكثر أدواتنا فاعلية لمكافحة تغير المناخ وحماية التنوع البيولوجي ودعم صحة وسبل عيش الملايين من الناس».

وبالتالي، أطلقت الغابات الاستوائية الأولية التي دُمرت في عام 2022 نحو 2,7 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل الانبعاثات السنوية للهند، الدولة الأكثر تعداداً للسكان في العالم. وفق معهد الموارد العالمي الذي أشرف على هذا التقرير.

ويستمر تالياً تدمير الغابات بصورة متسارعة، رغم الالتزامات التي قطعت في قمة «كوب 26» في غلاسكو عام 2021 من قادة العالم الرئيسيين.

وأشارت فيس إلى أنه «منذ مطلع قرنا، نشهد نزيفاً في بعض أهم الأنظمة البيئية للغابات على هذا الكوكب، على الرغم من سنوات من الجهود لعكس هذا الاتجاه».

على مستوى الكوكب، امتص الغطاء النباتي والتربة وحدهما ما يقرب من 30 في المائة من انبعاثات الكربون منذ عام 1960، لكن هذه الانبعاثات زادت بمقدار النصف.



لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام (أ.ب.)

اكتشاف لوحة جدارية تعود إلى ألفي عام في بومبي

لندن: «الشرق الأوسط»

من اللونين الأصفر والأصفر.

وقال المدير العام لموقع بومبي الأثري الألماني غابرييل زوكريغل إن «من المستحيل عدم التفكير في البييتزا، التي كانت في بدايتها طبقاً فقيراً» في جنوب إيطاليا قبل أن تغزو العالم وتقدم في المطاعم الفاخرة». ووضعت «البييتزا» على صينية فضية أنيقة ويحيط بها كوب نبيذ أحمر وإكليل من الأربوتوس الأصفر، إضافة إلى رمان وتمر.

وشرح علماء الآثار أن هذا النوع من اللوحات الذي كان يُعرف في العصور القديمة باسم «زينيا» اليوناني، مستوحى من «هدايا الضيافة» التي كانت تُقدم للضيوف بموجب تقليد يوناني يعود إلى الحقبة الممتدة من القرن الثالث إلى القرن الأول قبل الميلاد.

واكتشفت اللوحة الجدارية في ردهة منزل مجاور لمخبر، في منطقة سبق أن شهدت أعمال تنقيب بين عامي 1888 و1891 قبل أن تعاود في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت قد غمرت الحمم البركانية مدينة بومبي الأثرية فأصبحت مدفونة تحت الرماد. وأوضحت إدارة الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أن «ما يظهر في لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام يبدو وكأنه بييتزا، لكن من الواضح أنه ليس كذلك، لأنها تفتقر إلى بعض مكوناتها الأساسية كالطماطم والموتزاريلا».

فد «البييتزا» الدائرية الشكل الظاهرة في اللوحة الجدارية تحوي فواكه (رمان) وما يبدو أنه تمر، وتوابل مثلثة بنقاط

«أمازون» تشتكي فرنسا لرفعها الضريبة على توصيل الكتب

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أمازون» نيتها التقدم بشكوى إلى مجلس الدولة في فرنسا بعد قرار رفع الضريبة على توصيل الكتب إلى البيوت. وكان قرار وزاري صدر في نيسان (أبريل) الماضي برفع ضريبة التوصيل بهدف تشجيع القراء على العودة لارتداد المكتبات بدل اقتناء الكتب عبر الشركة العالمية العملاقة للتجارة بالمراسلة. وأعلن الفرع الفرنسي لـ«أمازون»، أمس، تمردته على قرار الحكومة الذي سيبدأ العمل به اعتباراً من الخريف المقبل. وحدد القرار مبلغ 3



أحد مراكز التخزين (أ.ب.)